

غريب الحديث لابن الجوزي

يزيدُ عيسى على هذا مثلاً هذه النُّفْثَةُ مِنْ سَوَاكِي يعني ما يَتَشَطَّطُ من السَّوَكَ فيبقى في الأسنان فَيَذْفُثُهُ صاحِبُهُ .
في الحديث أَرْزَفَجْنَا أَرْزَبًا أي أثربناه وانزفججت إذا وَثَبَتَ وقوله كَذَفَجَّةٍ أَرْزَبٍ يعني تقليل المُدَّةِ .

في الحديث وَذَفَجَت بهم الطريق أي رَمَتْ بهم فجأةً وَذَفَجَت الريحُ جَاءَتْ بِغُتَّةٍ .

في الحديث مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انتفاج الأهلَّةِ قال لنا ابن ناصرٍ سَمِعْتُ أبا زكريا يحكى عن شيوخه الذين قرأ عليهم اللغة أنهم قالوا الانتفاجُ بالجيم ما كان خِلَاقَةً والانتفاج بالخاء معجمة ما كان عن عِلَاسَةٍ وآفَةٍ .
قال أبو بكر وهو يحلب أَرْزَفِجْ أم أُلْدِجْ ومعنى الإِنْفَاجِ إِبَانَةُ الإِنَاءِ من الضَّرْعِ عند الحَلَابِ لتكثُرَ الرِّغْوَةُ والإِلْبَادُ إلصاقُ الإِنَاءِ بالضَّرْعِ لئلا تكونَ له رَغْوَةٌ وَشَرِبَتِ الدَّابَّةُ فانزفججت أي خَرَجَ جنبها ويقولون لِمَنْ وَلِدَتْ له بِنْتُ هَنِيئًا لك النافحة يريدون أنه يأخذُ مهر ابنته فَيَضُمُّهُ إلى إبله فينفجها .

في صفة الزُّبَيْرِ كان زُفْجَ الحقيبة أي عظيم العَجْزِ .
وعن شُرَيْحٍ أَرْسَهُ أَبْطَلَ الذَّفْجَ يريد زَفْجَ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا